HNSJ Humanitarian & Natural Sciences Journal
ISSN: (e) 2709-0833
www.hnjournal.net
مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية
مجلة علمية محكمة (التصنيف: NSP)
معامل التأثير العربي للعام 2020 = 0.44

عنوان البحث

أثر السياسات المالية التي اتخذتها جامعة النجاح للحد من تداعيات جائحة كورونا

إسراء محمود قشوع[1]

[1] فلسطين

بريد الكتروني: israaqashou@gmail.com

تاريخ النشر: 2021/07/01م تاريخ القبول: 2021/06/28م

المستخلص

هدفت الدراسة للتعرف على أثر السياسات المالية التي اتخذتها جامعة النجاح للحد من تداعيات جائحة كورونا، ومن أجل تحقيق ذلك تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، طبقت الدراسة على عينة بلغت (118) عضو هيئة تدريس في الفصل الثاني من العام الدراسي 2021/2020م، وجاءت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة على النحو التالي:

1. أن السياسات المالية التي اتخذتها جامعة النجاح للحد من تداعيات جائحة كورونا جاءت بدرجة مرتفعة.
2. . وجود فروق داله إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في وجود فروق ذوات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) للسياسات المالية التي اتخذتها جامعة النجاح للحد من تداعيات جائحة كورونا تعزى لمتغيرات (الجنس، الكلية سنوات الخبرة).

وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات كان أهمها: التركيز على الدعم المالي للجامعات؛ وتقوية القدرات في مجال إدارة المخاطر على جميع مستويات نظام التعليم؛ وكفالة القيادة والتنسيق القويين؛ وتعزيز آليات التشاور والتواصل.

الكلمات المفتاحية: السياسات المالية، جامعة النجاح، جائحة كورونا

RESEARCH ARTICLE

THE IMPACT OF THE FINANCIAL POLICIES TAKEN BY AN-NAJAH UNIVERSITY TO REDUCE THE REPERCUSSIONS OF THE CORONA PANDEMIC

إسراء محمود قشوع[1]

[1] Palestine

Email: israaqashou@gmail.com

Published at 01/07/2021 **Accepted at 28/06/2021**

Abstract

The study aimed to identify the impact of the financial policies taken by An-Najah University to reduce the repercussions of the Corona pandemic, and in order to achieve this, the descriptive analytical approach was used. The study was applied to a sample of (256) faculty members in the second semester of the academic year 2020/2021 AD, and the most important findings of the study were as follows:

1. The financial policies taken by An-Najah University to reduce the repercussions of the Corona pandemic came to a high degree.
2. There are statistically significant differences at the level of significance in the presence of statistically significant differences at the significance level for the financial policies taken by An-Najah University to reduce the repercussions of the Corona pandemic due to the variables (gender, college, years of experience).

The study concluded with a set of recommendations, the most important of which were: focus on financial support for universities; strengthening capacity in risk management at all levels of the education system; ensuring strong leadership and coordination; Strengthening consultation and communication mechanisms.

Key Words: financial policies, An-Najah University, Corona pandemic

المقدمة:

تتصف الدول المتقدمة بمرونة هيكلها الإنتاجي القوي واتساع في أسواقها المالية. وتسعى هذه الدول للحصول على استقرار اقتصادي من خلال السياسات الاقتصادية، تتصف الدول المتقدمة بمميزات تساعد هذه السياسات على حل المشكلات مقارنةً مع الدول النامية, التي لا تسعى فقط للاستقرار الاقتصادي, وإنما هنالك العديد من الأسباب والتشوهات الاقتصادية، التي تسعى هذه الدول إلى حلها من خلال هذه السياسات، فالآثار الاقتصادية لانتشار فيروس كورونا الجديد عديدة وعميقة، حيث أنّه من المتوقع تراجع معدلات نمو الاقتصاد العالمي.

ويواجه العالم اليوم مشكلة معقدة من أعقد المشكلات التي حدثت في القرن الواحد والعشرين حتى الآن، نتيجة لتفشي فيروس كورونا التاجي الجديد (COVID-19)، حيث فرض نفسه واجتاح العالم، وأثر على كافة مناحي الحياة، وقد طال تأثيره العملية التعليمية، حيث تم إعلان حالة الطوارئ في كافة دول العالم لمواجهة هذه الجائحة، وأجبرت العديد من المؤسسات التعليمية والجامعات والمعاهد إيقاف نشاطاتها، وإغلاقها على نطاق واسع في أغلب دول العالم، وفي آذار 2020 أعلنت أغلب الحكومات في أكثر من (73) دولة إغلاق مدارسها، حيث قبع أكثر من (421) مليون متعلم على مستوى العالم في منازلهم، أي ما يقرب من (363) مليون متعلم في جميع أنحاء العالم، من مرحلة ما قبل الابتدائي إلى التعليم العالي، بما في ذلك(57.8) مليون طالب في التعليم العالي وذلك حسب البيانات الصادرة عن منظمة (اليونسكو في 10 آذار 2020) وبذلك ترك واحداً من كل خمسة طلاب خارج المدرسة على مستوى العالم بسبب أزمة COVID-19.

ولعل ظهور فيروس كورونا في الأراضي الفلسطينية سواء في الضفة الغربية أو في قطاع غزة، أدى إلى إعلان حالة الطوارئ واتخاذ الحكومة الفلسطينية لمجموعة من الإجراءات والتدابير الاحترازية للحد من انتشاره، من ضمنها تعطيل المسيرة التعليمية في المدارس والجامعات، ومن ثم عقبها إجراءات وتدابير وقائية أخرى وصفت بأنها صارمة تمثلت بفرض منع التجول في الحافظات الشمالية من الوطن واغلاق المطاعم والنوادي والمقاهي ومنع العمال الفلسطينيين من العمل في "إسرائيل" والمستوطنات، وإغلاق الأسواق الشعبية الأسبوعية وتجميد النشاطات الرياضية ونشاطات مؤسسات المجتمع المدني، ومن المتوقع أن تعقبها في مراحل لاحقة مزيد من الإجراءات والتدابير الاحترازية تبعاً لتطور وتداعيات هذا الفيروس (حلس، 2020).

ومما لا شك فيه ان فلسطين كغيره من الدول النامية يعاني من عدة مشاكل اقتصادية تؤثر على استقرار الاقتصاد الفلسطيني. ومن هذه المشاكل التشوهات الاقتصادية, فكان لا بد من استخدام سياسات اقتصادية تخفف من هذه المشكلات, وضرورة تدخل الدولة في النشاط الاقتصادي نظرا لفشل السوق الحر في حل المشكلات الاقتصادية. وذلك باستخدام السياسات الاقتصادية المناسبة, من اجل حل المشاكل الاقتصادية المرافقة لنشاط السوق الحر أو تسريع حركة الاقتصاد نحو الأهداف المرغوبة. وأن استخدام هذه السياسات في الأوقات المناسبة لمواجهة المشاكل والتقلبات الاقتصادية الناجمة عن الدورة الاقتصادية وأوعية الاستثمار الخاص, كالسياسة المالية ومن خلالها يتم تحديد مصادر دخل فلسطين (إيراداتها) وتشتمل على الضرائب والتي تشكل الجزء الأكبر من الإيرادات المحلية لفلسطين.

مشكلة الدراسة:

منذ الظهور الأول لفيروس كورونا (كوفيد– 19) في مدينة اوهان الصينية بشكله الأولي مع الايام الأخيرة للعام الماضي، والاعلان الدولي عنه كوباء عالمي في شهر شباط من العام (2020) من منظمة الصحة الدولية، والعالم يعيش في حالة من الارباك والفزع أدت إلى ظهور ازمة اقتصادية عالمية لم تسلم منها أي دولة سواء الدول المتقدمة أو النامية، وقطاع التعليم من القطاعات التي تأثرت بصورة كبيرة، فوجدت المؤسسات التعليمية ومنها الجامعات نفسها أمام ازمة حقيقية تمثلت في التوقف عن التعليم الوجاهي والانتقال إلى التعليم عن بعد تكمن مشكلة الدراسة في التعرف إلى السياسات المالية التي اتخذتها جامعة النجاح للحد من تداعيات جائحة كورونا، والذي قد يمكنها من إحداث تغيير في مجال إدارتها للتغيرات المتوقعة للبيئة المحيطة بها، والتنبؤ بالقطاعات المختلفة لعملها، والاستراتيجيات والسياسات التي تفضل إدارة جامعة النجاح انتهاجها، وتطوير العلاقات بين المؤسسات التعليمية، على اعتبار ان العالم بعد كورونا لن يكون كما كان قبل كورونا. ويمكن تمثيل عناصر مشكلة الدراسة من خلال الإجابة على تساؤل الدراسة الرئيس التالي: **ما أثر السياسات المالية التي اتخذتها جامعة النجاح للحد من تداعيات جائحة كورونا**

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى ما يلي:

1- التعرف على السياسات المالية التي اتخذتها جامعة النجاح للحد من تداعيات جائحة كورونا.
2- التعرف على الفروق في السياسات المالية التي اتخذتها جامعة النجاح للحد من تداعيات جائحة كورونا تعزى لمتغيرات (الجنس، والكلية، والرتبة)؟.

حدود الدراسة:

حدود بشرية:

أعضاء هيئة التدريس في جامعة النجاح الوطنية برتبة أستاذ، وأستاذ مشارك، وأستاذ مساعد.

حدود مكانية:

جامعات: النجاح الوطنية.

حدود زمانية:

طبقت خلال الفصل الدراسي الثاني 2020/2021. وتتحدد نتائج هذه الدراسة باستجابة أفراد العينة لفقرات الاستبانة التي أعدت لهذه الغاية، التي جمعت المعلومات بموجبها وبالخصائص السيكومترية لأداة الدراسة، ولا يجوز تعميم نتائج الدراسة إلا ضمن البيئة الفلسطينية والبيئات المتشابهة لها.

حدود إجرائية:

تتمثل باستجابة أفراد مجتمع الدراسة على أداة الدراسة الاستبانة، والأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات كمياً.

الإطار النظري

التعلم هو أساس العملية التعليمية، وهو الهدف الرئيسي الذي يسعى إليه التعليم في كافة المؤسسات التعليمي، ويوصف التعلم بأنه عملية اكتساب مقصودة من قبل المتعلم لمعارف ومهارات وخبرات محددة، يحصل من خلالها التعرف المباشر وغير المباشر على الحقائق المحيطة به، حيث يعد النشاط الفعال للمتعلم في اكتساب تلك الأمور المعرفية، عاملاً أساسياً في عملية التعليم، وتستهدف نتائج التعليم توسيع المعارف لدى المتعلم، وتمكينه من تقويم المعارف المكتسبة من قبله، كما تؤثر النتائج على تطور المتعلم وعلى قناعته، ويوصف التعلم بأنه عبارة عن تغير أو تعديل في السلوك أو الخبرة أو الأداء، ويحدث هذا التغير نتيجة لقيام الكائن الحي بنشاط معين كالتمرين والتكرار، وهو عملية نشطة للاكتساب والاحتفاظ بالمعرفة حتى يمكن تطبيقها في المواقف المستقبلية(Dexter & Jones,2014).

ولم تعد عمليتا التعلم والتعليم في هذا العصر قائمتين على العناصر التقليدية المتمثلة في كل من المعلم والطالب، وأصبحت المعرفة غير مقتصرة على عملية نقل المعلومات من المعلم إلى الطالب كما هو في التعلم التقليدي، بل أيضاً كيفية تلقي الطالب لهذه المعرفة، ولما كان الموقف التعليمي هو موقف اتصال تتفاعل فيه كافة عناصر الاتصال المتمثلة في المرسل والمستقبل والرسالة والوسيلة، فإن هذه الرؤية تتطور باستمرار بتطور وسيلة الاتصال بين طرفي الموقف التعليمي، وبفضل التطور في تقنيات الاتصال والمعلومات أخذ التواصل بين المعلم والمتعلم بعداً آخر، سواء كان هذا التواصل متزامناً أو غير متزامن، دون اشتراط لمكان أو زمان، وبوسائل متعددة منها النصوص والأصوات والصور المتحركة والثابتة، ومع انتشار نظم التعليم الإلكتروني وزيادة الإقبال على استخدامها وتوظيفها في العملية التعليمية، أظهرت التجارب العملية والبحوث العلمية نتائج إيجابية تشجع مسؤولي التعليم على تبني النمط الإلكتروني (السعادات، 2015).

من أصعب الأزمات التي يواجهها العالم وأثرت بشكل ظاهر وكبير على عملية التعليم تفشي فيروس كورونا (COVID-19)، الذي بدأ في الظهور في مدينة ووهان في الصين في شهر ديسمبر من عام 2019م، وهو مرض معد قد يؤدي إلى الوفاة، وقد اجتاح العديد من دول العالم، ونظراً لطبيعته ولأنه فيروس مستجد ينتقل بشكل أساسي من شخص إلى آخر، طالبت معظم دول العالم مواطنيها بالالتزام بالعزل المنزلي منعاً لانتشاره، وقد أثر هذا العزل على جميع مجالات الحياة (قناوي،2020).

والواقع أن إغلاق الجامعات تسبب في العديد من السلبيات والتي حددتها منظمة اليونسكو، مثل توقف التعليم، بسبب حرمان الأطفال والشباب من فرص التعلم عند إغلاق الجامعات ، خاصة أولئك الذين ينتمون إلى الفئات الفقيرة، الذين يحظون بفرص تعليمية أقل خارج المدرسة، وعدم استعداد الأهل خاصة محدودي الدخل لتعليم أولادهم عن بعد أو في المنزل، وعدم المساواة في إمكانية الانتفاع بمنصات التعلم الرقمية، والتفاوت في رعاية الأطفال بسبب اضطرار بعض الأهالي إلى ترك الأبناء والذهاب إلى العمل، والتكلفة الاقتصادية الباهظة فمن الممكن ألا يتمكن الأهل العاملون من تأدية عملهم عندماُ تغلق الجامعات بسبب تفرغهم(قناوي،2020).

وقد نصحت منظمة اليونسكو الدول المتضررة بضرورة اللجوء إلى التعليم عن بعد للحد من الاضطراب الذي سوف يتعرض له الطلاب والعملية التعليمية ككل، وأشارت عبر موقعها الإلكتروني إلى أن التعلم عن بعد واللجوء لأسلوب التعلم عبر الإنترنت سوف يساعد في إيقاف انتشار فيروس كورونا وتأمين استمرار الخدمات الأساسية في مجال التعليم، كما نصحت المنظمة جميع من يَهتم بالعملية التعليمية بضرورة البقاء على اتصال مع الطلاب وتقديم الدعم النفسي لهم وتجنب وقوعهم في العزلة. وكذلك تأمين استمرار الدراسة بموجب المناهج الدراسية، وتيسير التعلم عن طريق توفير مواد إضافية للقراءة والتعليم للطلاب، كما طرحت اليونسكو وسائل لمساعدة المؤسسات والدول التي ترغب في العمل بنظام التعليم عن بعد، بالإضافة إلى المواقع التي يمكن للطلاب الحصول على فيديوهات تعليمية من خلالها مثل اليوتيوب، إذ تحولت التطبيقات الذكية إلى منصات تعليمية في عصر الفيروس(شنودة،2020).

الدراسات السابقة:

أجرى كل من الخطيب والعواضي(2021) دراسة بعنوان تداعيات جائحة كورونا على قطاع التعليم العالي بالجمهورية اليمنية ومتطلبات مواجهتها، وتكون مجتمع البحث وعينته من (46) عنصرا من الادبيات السابقة، وأعتمد البحث على المنهج الوصفي وأسلوب تحليل المحتوى كأداة لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج كان من أهمها: تعليق الدراس الجامعية بسبب جائحة كورونا، ووفاة وإصابة بعض منتسبي الجامعات، وشيوع حالة من القلق والارتباك لدى المجتمع الأكاديمي والعاملين والطلبة، والعجز المالي الي أصاب بعض الجامعات، وضعف استخدام التعليم الإلكتروني كنظام بديل عند انتشار الجائحة؛ بسبب ضعف ادرة الجامعات التقنية، وغياب المحتوى الالكتروني للبرامج الدراسية وضعف خدمة الانترنت، وشيوع الامية التكنولوجية لدى معظم الاساتذة والطلبة.

وأجرى شناوي (2020) دراسة بعنوان: "أداء الجامعات المالي خلال جائحة كورونا والبدائل الممكنة لتمويل التعليم الجامعي في المملكة الأردنية الهاشمية". وهدفت الدراسة إلى التعرف إلى أداء الجامعات الحكومية الأردنية المالي خلال جائحة كورونا والبدائل الممكنة لتمويل التعليم الجامعي. شملت عينة الدراسة, 2017) عضو هيئة تدريس في الجامعات الحكومية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وكان من أهم نتائج الدراسة أن الجامعات الأردنية تعتمد اعتماداً كبيراً في تمويلها على رسوم الطلبة، وتعتمد بشكل جزئي على التمويل الحكومي، وقد قدم الباحث مجموعة من البدائل الممكنة لتنويع مصادر التمويل منها: تشجيع التبرعات، وإنشاء معاهد البحوث والاستشارات لتكون واجهة إدارية معروفة أمام مؤسسات المجتمع الحكومية والخاصة لتعمل على تسويق الخدمات العلمية للجامعة، واستثمار النشاطات الإنتاجية في بعض الكليات وفقا لمفهوم الجامعة المنتجة.

وقام الذنيبات (2017) بدراسة حول "الأزمات المالية التي تواجه التعليم العالي في الجامعات في الأردن الواقع والحلول" تم خلالها التعرف إلى واقع تمويل التعليم الجامعي في الأردن من حيث المصادر المختلفة ومدى إسهام كل منها في التمويل. وإبراز مشكلة التمويل المتعلقة بتفاقم العجز في موازنات الجامعات الحكومية، والتعرف علي الأسباب التي تكمن وراء هذا العجز. ووضع عدد من الاقتراحات والحلول الممكنة للمشكلة. وذلك من خلال المنهج الوثائقي. وتوصلت الدراسة إلي أن سبب عجز التمويل في الجامعات الأردنية، زيادة أعداد الطلبة ، واقتراض الجامعات، وأن أكثر المصادر التي تعتمد عليها الجامعات الأردنية هي رسوم الطلبة، والمصادر الذاتية، والتبرعات والهبات والمنح الخارجية. وقد قدمت الدراسة مجموعة من الاقتراحات والحلول الممكنة علي هيئة توصيات منها: ضرورة تخفيض نسب الالتحاق، والإفادة من تكنولوجيا التربية، واستخدام نظام القروض. وتشجيع التمويل الذاتي.

في دراسة جراها كل من(Draissi, Yong, 2020) هدفت إلى معرفة خطة الاستجابة لتفشي مرض (COVID-19) وتأثيرها على الجامعات المغربية، في هذه الدراسة قام الباحثون بفحص وثائق مختلفة تتكون من مقالات إخبارية خاصة بالصحف اليومية والتقارير والإشعارات من موقع الجامعات. استخدمت الدراسة منهج تحليل المحتوى، وأشارت نتائج الدراسة أن الأمر المقلق هو أن جائحةCOVID-19 يتحدى الجامعات لمواصلة التغلب على الصعوبات المالية التي واجهت الجامعات بسبب اعتمادها على رسوم الطلبة، وأن هنالك صعوبات تواجه الاستثمار في البحث العلمي وجهودها المستمرة لاكتشاف لقاح..

وقام (Yulia,2020) بدراسة وصفية هدفت إلى توضيح طرق تأثير جائحة كورونا على إعادة تشكيل التعليم في اندونيسيا، حيث شرحت أنواع واستراتيجيات التعلم التي يستخدمها المدرسون في العالم عبر الانترنت بسبب إغلاق الجامعات للحد من انتشار فيروس كورونا الوبائي, كما وضحت الدراسة مزايا وفعالية استخدام التعلم من خلال الانترنت, حيث خلصت الدراسة الى أن هناك سرعة عالية لتأثير وباء كورونا على نظام التعليم، حيث تراجع أسلوب التعليم التقليدي لينتشر بدلا منه التعلم من خلال الانترنت لكونه يدعم التعلم من المنزل وبالتالي يقلل اختلاط الأفراد ببعضهم، ويقلل انتشار الفيروس, وأثبتت الدراسة أهمية استخدام الاستراتيجيات المختلفة لزيادة سلاسة وتحسين التعليم من خلال الانترنت.

وفي دراسة أجراها(Basilaia, Kvavadze, 2020) هدفت إلى دراسة تجربة الانتقال من التعليم في المدراس إلى التعلم عبر الانترنت خلال انتشار وباء فيروس كورونا في جورجيا, حيث اسندت على إحصائيات الأسبوع الأول من عملية التدريس في إحدى المدارس الخاصة وتجربتها في الانتقال من التعليم وجهاً لوجه إلى التعليم الإلكتروني خلال جائحة كورونا، حيث قامت بمناقشة نتائج التعليم عبر الإنترنت وتم استخدام منصتي EduPageوGsuite في العملية التعليمية, واستنادا الى إحصائيات الأسبوع الأول من عملية التدريس عبر الإنترنت توصل الباحثان الى أن الانتقال بين التعليم التقليدي والتعليم عبر الانترنت كان ناجحا, ويمكن الاستفادة من النظام والمهارات التي اكتسبها المعلمون والطلاب وإدارة المدرسة في فترة ما بعد الوباء في حالات مختلفة مثل ذوي الاحتياجات الخاصة الذين هم بحاجة لساعات اضافية، أو من خلال زيادة فاعلية التدريس الجماعي أو زيادة الاستقلالية لدى الطالب والحصول على مهارات جديدة.

التعقيب على الدراسات السابقة

وما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة أنها تناولت درجة السياسات المالية التي اتخذتها جامعة النجاح للحد من تداعيات جائحة كورونا كما أن مجتمع الدراسة مختلف عن مجتمعات الدراسات السابقة وهو أعضاء هيئة التدريس في جامعة النجاح، وهذا ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة.

منهجية الدراسة:

تعتمد المنهجية المتبعة في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي الذي يتضمن الاستطلاع الميداني لجمع البيانات بواسطة أداة الدراسة وتحليلها إحصائياً للإجابة عن أسئلة الدراسة.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة النجاح للعام 2021/2020، و وبذلك تكونت عينة الدراسة النهائية من (118) أستاذاً جامعياً.

و تم اختيار عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة بلغت (20) أستاذاً جامعياً ، للتحقق من الخصائص السيكو مترية لأداة الدراسة

والجدول (1) يوضح التوزيع النسبي لخصائص العينة.

الجدول رقم(1)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مستويات متغيراتها

المتغير	المستوى	العدد	النسبة المئوية	الكلي
الجنس	ذكر	47	%39.8	**118**
	أنثى	71	%60.2	
الكلية	الإنسانية	78	%66.1	**118**
	العلمية	40	%33.9	
الرتبة الأكاديمية	أستاذ مشارك	35	%29.7	**118**
	أستاذ مساعد	83	%70.3	

أداة الدراسة:

تم تطوير استبانة لقياس السياسات المالية التي اتخذتها جامعة النجاح للحد من تداعيات جائحة كورونا وذلك من خلال الرجوع إلى الإطار النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة وتكونت هذه الاستبانة من جزئين هي:

الجزء الأول: ويتضمن المتغيرات الديمغرافية الآتية: (الجنس، الكلية، الرتبة الأكاديمية).

الجزء الثاني: واشتمل على (21) فقرة تم توزيعها لتشمل إبعاد المتغير المستقل (السياسات المالية التي اتخذتها جامعة النجاح للحد من تداعيات جائحة كورونا) حيث تم صياغتها وبناء فقراتها استرشاداً بدراسة: (الخطيب والعواضي، 2021؛ شناوي، 2020؛ الذنيبات، 2017).

ويتكون هذا الجزء من (3) مجالات وهذه المجالات هي: استشراف التغيرات المتوقعة للبيئة المحيطة بالجامعة وتمثله الفقرات (1–7)، الفرص والمخاطر التعليمية وتمثله الفقرات (8–14)، اتخاذ القرار ودعم الموقف التنافسي وتمثله الفقرات (15–21).

وقد تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي (Likert) لقياس إجابات المبحوثين، الذي يحتسب أوزان فقراتها على النحو التالي :(موافق تماماً ويمثل 5 درجات)، و(موافق ويمثل 4 درجات)، و(موافق بدرجة متوسطة ويمثل 3 درجات)، و(غير موافق ويمثل 2 درجة)و(غير موافق تماماً ويمثل 1 درجة). وبناءً على ذلك فإذا كانت قيمة المتوسّط الحسابيّ للفقرات أكبر من (3.68–5) فيكون مستوى التصّورات مرتفعاً، أمّا إذا كانت قيمة المتوسّط الحسابيّ تتراوح بين (2.34–3.67) فإنّ مستوى التصّورات متوسّط وإذا كان المتوسّط الحسابيّ أقلّ من (2.33) فيكون مستوى التصّورات منخفضاً. اعتماداً على معيار الحد الأعلى – الحد الأدنى.

القيمة العليا لدرجة الاستجابة – القيمة الدُنيا لدرجة الاستجابة

عدد المستويات (المتوسط)

$$= \frac{1-5}{3} = \frac{4}{3} = 1.33$$

من 1 + 1.33= الى 2.33 فاقل (ضعيف/منخفض)

من 2.34+1.33= الى 3.67 متوسط

من 3.68+ إلى 5 = مرتفع /عالٍ

صدق أداة الدراسة:

الصدق الظاهري:

تم التحقق من الصدق الظاهري/صدق المحكمين بعرض المقياس على (محكمين من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية لأبداء آرائهم في صدق الاستبانة من حيث مدى انتماء الفقرات لأبعادها والصياغة اللغوية، وتم تحديد نسبة اتفاق (80%) للأخذ بآراء وتعديلات المحكمين، وقد أشارت نتائج التحكيم، وبحسب نسبة الاتفاق إلى عدم حذف أي فقرة واجراء بعض التعديلات اللغوية البسيطة والتي لم تؤثر على معنى ومضمون الفقرات.

صدق البناء :

للتحقق من صدق البناء قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية بلغت (20) أستاذاً جامعياً من داخل مجتمع الدراسة ومن خارج عينة الدراسة، والجدول (2) يبين معاملات صدق البناء المحسوبة بهذه الطريقة.

جدول (2)

معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي له الفقرة في السياسات المالية التي اتخذتها جامعة النجاح للحد من تداعيات جائحة كورونا

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
استشراف التغيرات المتوقعة للبيئة المحيطة بالجامعة		14	0.320*
1	0.370*	**اتخاذ القرار ودعم الموقف التنافسي**	
2	0.362*	15	0.374*
3	0.495*	16	0.311*
4	0.518*	17	0.308*
7	0.552*	18	0.476*
6	0.672*	19	0.508*
7	0.402*	20	0.426*
الفرص والمخاطر التعليمية		21	0.569*
8	0.521*		
9	0.365*		
10	0.481*		
11	0.524*		
12	0.643*		
13	0.402*		

* تعني دالة عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$)

يتضح من الجدول (2) بأنه توفر للمقياس معاملات ارتباط جيدة ومقبولة لمثل هذا النوع من المقاييس، حيث بلغ أعلى معامل ارتباط للفقرة رقم (6) وقيمته (0.672) ، أما أدنى معامل ارتباط فبلغ للفقرة رقم (16) وقيمته (0.311) ، ويلاحظ أنَّ جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$).

ثبات الأداة:

تمَّ توزيع الاستبانة على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة بلغ عددهم (20) أستاذاً جامعياً، وتمَّ استخراج مُعامل الثبات باستخدام معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) للاتساق الداخلي بصيغته النهائية الكلية، ولكل متغير بجميع مجالاته، وكانت النتائج كما هي مُوضَّحة في الجدول رقم (3) الآتي:

الجدول رقم(3)

قيم معاملات الثبات باستخدام معادلة كرونباخ ألفا

المتغير	المجال	معامل الثبات باستخدام كرونباخ ألفا
السياسات المالية التي اتخذتها جامعة النجاح للحد من تداعيات جائحة كورونا	استشراف التغيرات المتوقعة للبيئة المحيطة بالجامعة	0.89
	الفرص والمخاطر التعليمية	0.79
	اتخاذ القرار ودعم الموقف التنافسي	0.81
الكلي		0.89

يتبين من الجدول (3) بأنَّه توفرت للاستبانة مؤشرات ثبات مناسبة لأغراض الدراسة الحالية.

متغيرات الدراسة:

أولاً: المتغير المستقل المتنبئ وهو:

1. متغير الذكاء الصناعي.

ثانياً:المتغيرات الديمغرافية أو الوسيطة:

أ- الجنس: و له فئتان:

1- ذكر. 2- أنثى.

ب- الكلية: و له مستويان:

1- الإنسانية. 2- العلمية.

جـ- الرتبة الأكاديمية : و لها مستويان:

1- (أستاذ مشارك). 2- (أستاذ مساعد).

المعالجات الإحصائية:

للإجابة على أسئلة الدراسة تم عمل ما يلي لكل سؤال.

1. تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية
2. استخدام تحليل التباين الثلاثي المتعدد، واختبار شافيه للمتغيرات الدالة إحصائياً.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول: ما السياسات المالية التي اتخذتها جامعة النجاح للحد من تداعيات جائحة كورونا؟

للإجابة عن هذا السؤال، تمَّ استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على أداة الدراسة ككل والمجالات، ويبين الجدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجالات كافة وللكل.

الجدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات الدِّراسة وللكل

الرقم	المجال ككل	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1	استشراف التغيرات المتوقعة للبيئة المحيطة بالجامعة	3.81	0.54	2	مرتفع
2	الفرص والمخاطر التعليمية	3.83	0.50	1	مرتفع
3	اتخاذ القرار ودعم الموقف التنافسي	3.77	0.54	3	مرتفع
1-3	**متوسط المجالات**	**3.80**	**0.49**	-	**مرتفع**

يبين الجدول (5) قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكافة مجالات الدِّراسة، حيث أعلى قيمة للمتوسط الحسابي كانت لمجال "الفرص والمخاطر التعليمية"، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (3.83) وبانحراف معياري (0.50) وبدرجة مرتفعة، كما أنَّ أقل متوسط حسابي كان لمجال "اتخاذ القرار ودعم الموقف التنافسي"، والتي بلغ متوسطها الحسابي (3.77) بانحراف معياري (0.54) وبدرجة مرتفعة.

أمَّا المتوسط العام لكافة مجالات السياسات المالية التي اتخذتها جامعة النجاح للحد من تداعيات جائحة كورونا مجالات، فقد بلغ (3.80) وبانحراف معياري (0.49) وبدرجة مرتفعة.

وللتعرُّف على دور كل مجال على حدة، تمَّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات كل مجال، بالشكل الآتي:

أولاً مجال: استشراف التغيرات المتوقعة للبيئة المحيطة بالجامعة

الجدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات استشراف التغيرات المتوقعة للبيئة المحيطة بالجامعة

الترتيب	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	رقم الفقرة	المستوى
1	توفر السياسات المالية تقارير عن أداء الجامعة المالي لفترات زمنية مختلفة بهدف الجاهزية.	3.71	0.99	6	مرتفع
2	توفير مخصصات مالية لمواجهة النقص في الأجهزة العلمية المتطورة والحديثة (المواكبة لمستجدات التكنولوجيا)	3.85	0.95	3	مرتفع
3	تقوم الجامعة بتوفر مخصصات مالية لتشغيل منصة	3.84	0.97	4	مرتفع

الترتيب	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	رقم الفقرة	المستوى
	إدارة التعلم الإلكتروني.				
4	عملت الجامعة على توفر مخصصات مالية الاعتماد على التعليم عن بعد.	3.68	1.01	7	مرتفع
5	توفير الإمكانيات العلمية والأدوات الأكاديمية المساعدة للعملية الأكاديمية للطلبة والأكاديميين.	3.87	0.90	2	مرتفع
6	تحفز السياسات المالية الجامعة على استشراف التغيرات المتوقعة للبيئة المحيطة بالجامعة للاستجابة إلى حاجات التغيير المستمر التي تفرضها المستجدات والتطورات	3.75	0.98	5	مرتفع
7	توافر مرونة في النظام التعليمي التربوي بحيث تستجيب إلى حاجات التغيير المستمر التي تفرضها المستجدات والتطورات	3.89	0.89	1	مرتفع
7-1	**المتوسط العام**	3.80	**0.54**	-	**مرتفع**

يبين الجدول (5) قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال "استشراف التغيرات المتوقعة للبيئة المحيطة بالجامعة"، حيث كانت أعلى قيمة للمتوسط الحسابي كان للفقرة رقم (7) " توافر مرونة في النظام التعليمي التربوي بحيث تستجيب إلى حاجات التغيير المستمر التي تفرضها المستجدات والتطورات"، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (4.18) وبانحراف معياري (0.87). كما أنَّ أقل متوسط حسابي كان للفقرة (4) والتي تنص على " عملت الجامعة على توفر مخصصات مالية الاعتماد على التعليم عن بعد" والتي بلغ متوسطها الحسابي (3.83) بانحراف معياري (0.99)، أمَّا المتوسط الحسابي للمجال ككل فقد بلغ (3.97) وبانحراف معياري (0.54) وبدرجة مرتفعة.

ثانياً مجال: الفرص والمخاطر التعليمية

الجدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الفرص والمخاطر التعليمية

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
8	تحدّد السياسات المالية نقاط القوة للإدارات التعليمية لتحديد الأولويات التي تمكنها من تحقيق الخطط المستقبلية.	3.76	0.96	4	مرتفع
9	توفر السياسات المالية بآلية واضحة في تحديد نقاط الضعف لتكون نقاط انطلاق للنجاح	3.80	0.93	3	مرتفع
10	تسهم السياسات المالية في تخفيض الأخطاء المرتكبة في تنفيذ العمل داخل الجامعة	3.72	0.97	5	مرتفع
11	تُمكن السياسات المالية الوصول للبيانات بالوقت المناسب من قبل العاملين في الجامعة	4.15	0.88	1	مرتفع
12	تعمل السياسات المالية المستخدمة في الجامعة على زيادة كفاءة العمليات.	4.00	0.90	2	مرتفع
13	توفر السياسات المالية الاستراتيجيات التي تمكن الجامعة من استغلال الظروف التي تساعدها في تحقيق أهدافها الإستراتيجية	3.69	1.00	7	مرتفع
14	توفر السياسات المالية برامج لمواجهة المخاطر مهما كان حجمها	3.70	0.99	6	مرتفع
14-8	**المتوسط العام**	**3.83**	**0.50**	-	**مرتفع**

يبين الجدول (6) قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال "الفرص والمخاطر التعليمية"، حيث كانت أعلى قيمة للمتوسط الحسابي كان للفقرة رقم (11) " تُمكن السياسات المالية الوصول للبيانات بالوقت المناسب من قبل العاملين في الجامعة"، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (4.15) وبانحراف معياري (0.88).

كما أنَّ أقل متوسط حسابي كان للفقرة (13) والتي تنص على "توفر السياسات المالية الاستراتيجيات التي تمكن الجامعة من استغلال الظروف التي تساعدها في تحقيق أهدافها الإستراتيجية" والتي بلغ متوسطها الحسابي (3.69) بانحراف معياري (1.00)، أمَّا المتوسط الحسابي للمجال ككل فقد بلغ (3.83) وبانحراف معياري (0.54) وبدرجة مرتفعة.

ثالثاً مجال: اتخاذ القرار ودعم الموقف التنافسي

الجدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات اتخاذ القرار ودعم الموقف التنافسي

الترتيب	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	رقم الفقرة	المستوى
15	تعمل السياسات المالية على التنبؤ باكتشاف الفرص وتجنب التهديدات الموجودة في بيئة العمل الجامعي.	3.80	0.94	3	مرتفع
16	تزود السياسات المالية الجامعة بصورة واضحة نسبيا عن بيئة العمل الجامعي المستقبلية التي يعمل ضمنها	3.84	0.92	2	مرتفع
17	تمد السياسات المالية الجامعة بمعلومات عن قدرات وإمكانيات المنافسين واستراتيجياتهم التنافسية	3.63	1.01	7	متوسط
18	توفر السياسات المالية الوسائل التقنية التي تساعد على نمو الجامعة.	3.79	0.98	4	مرتفع
19	تساعد السياسات المالية الجامعة على تحقيق أهدافها الاستراتيجية.	3.70	0.99	6	مرتفع
20	تساعد السياسات المالية الجامعة على الاحتفاظ بسيناريوهات بديلة في مواجهتها للمخاطر بهدف البقاء.	3.91	0.91	1	مرتفع
21	تمد السياسات المالية الجامعة بالعديد من أدوات التنبؤ وتحليل العمل	3.74	0.96	5	مرتفع
15-21	**المتوسط العام**	**3.77**	**0.56**	–	**مرتفع**

يبين الجدول (7) قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال "اتخاذ القرار ودعم الموقف التنافسي"، حيث كانت أعلى قيمة للمتوسط الحسابي كان للفقرة رقم (20) "تساعد السياسات المالية الجامعة على الاحتفاظ بسيناريوهات بديلة في مواجهتها للمخاطر بهدف البقاء"، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (3.91) وبانحراف معياري (0.91).

كما أنَّ أقل متوسط حسابي كان للفقرة (17) والتي تنص على "تمد السياسات المالية الجامعة بمعلومات عن قدرات وإمكانيات المنافسين واستراتيجياتهم التنافسية" والتي بلغ متوسطها الحسابي (3.63) بانحراف معياري (1.01)، أمَّا المتوسط الحسابي للمجال ككل فقد بلغ (3.77) وبانحراف معياري (0.56) وبدرجة مرتفعة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ونصه: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤0.05) في السياسات المالية التي اتخذتها جامعة النجاح للحد من تداعيات جائحة كورونا تعزى لمتغير الجنس، وعدد سنوات الرتبة الأكاديمية، والكلية ؟

للإجابة على السؤال تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمستويات متغيرات الدراسة على كل مجال والجدول (8) يبين نتائج ذلك.

جدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى السياسات المالية التي اتخذتها جامعة النجاح للحد من تداعيات جائحة كورونا تعزى لمتغير الجنس، وعدد سنوات الرتبة الأكاديمية، والكلية

المتغير	المستوى		استشراف التغيرات المتوقعة للبيئة المحيطة بالجامعة	الفرص والمخاطر التعليمية	اتخاذ القرار ودعم الموقف التنافسي	الكلي
النوع الاجتماعي	ذكر	المتوسط	3.67	3.63	3.52	3.61
		الانحراف	0.55	0.60	0.69	0.40
	أنثى	المتوسط	4.02	3.96	3.93	3.97
		الانحراف	0.45	0.44	0.64	0.39
الكلية	الإنسانية	المتوسط	3.73	3.72	3.72	3.73
		الانحراف	0.46	0.49	0.63	0.39
	العلمية	المتوسط	4.18	4.03	3.87	4.02
		الانحراف	0.50	0.46	0.77	0.42
الرتبة الأكاديمية	أستاذ مساعد	المتوسط	3.58	3.40	3.46	3.48
		الانحراف	0.59	0.52	0.62	0.39
	أستاذ مشارك	المتوسط	4.01	4.00	3.92	3.97
		الانحراف	0.42	0.58	0.67	0.40

جدول رقم (9)

نتائج تحليل التباين المتعدد للفروقات في لمستوى السياسات المالية التي اتخذتها جامعة النجاح للحد من تداعيات جائحة كورونا تبعاً للمتغيرات الديموغرافية(الجنس والكلية والرتبة الأكاديمية)

المتغير	قيمة Wilks' Lambda	قيمة Hotelling's Trace	قيمة (ف) المناظرة	مستوى الدلالة
النوع الاجتماعي	–	0.108	3.89	0.011
الكلية	–	0.102	3.65	0.015
الرتبة الأكاديمية	–	0.139	4.99	0.003
الجنس × الكلية	–	0.074	1.031	0.382
النوع الاجتماعي× الرتبة الأكاديمية	–	0.061	0.758	0.603
الكلية × الرتبة الأكاديمية	–	0.058	0.818	0.557
الجنس × الكلية × الرتبة الأكاديمية	–	0.053	1.870	0.139

جدول(10)

نتائج تحليل التباين الثلاثي للفروق الجنس والكلية والرتبة الأكاديمية على مستوى السياسات المالية التي اتخذتها جامعة النجاح للحد من تداعيات جائحة كورونا

مصدر التباين	المتغير المستقل	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
النوع الاجتماعي	استشراف التغيرات المتوقعة للبيئة المحيطة بالجامعة	0.554	1	0.554	2.742	0.100
	الفرص والمخاطر التعليمية	0.146	1	0.146	0.865	0.354
	اتخاذ القرار ودعم الموقف التنافسي	1.885	1	1.885	*6.477	0.001
	الكلي	0.694	1	0.694	*6.666	0.011
الكلية	استشراف التغيرات المتوقعة للبيئة المحيطة بالجامعة	2.508	1	2.508	*12.423	0.001
	الفرص والمخاطر التعليمية	0.475	1	0.475	2.808	0.097
	اتخاذ القرار ودعم الموقف التنافسي	0.013	1	0.013	0.030	0.863
	الكلي	0.519	1	0.519	*4.983	0.028
الرتبة الأكاديمية	استشراف التغيرات المتوقعة للبيئة المحيطة بالجامعة	1.385	1	1.385	*6.861	0.010
	الفرص والمخاطر التعليمية	5.643	1	5.643	*11.351	0.000
	اتخاذ القرار ودعم الموقف التنافسي	1.976	1	1.976	*4.693	0.032
	الكلي	2.732	1	2.732	*8.266	0.000
الخطأ	استشراف التغيرات المتوقعة للبيئة المحيطة بالجامعة	23.018	114	0.202		

	الفرص والمخاطر التعليمية	19.297	114	0.169		
	اتخاذ القرار ودعم الموقف التنافسي	48.005	114	0.421		
	الكلي	11.874	114	0.104		
الكلي	استشراف التغيرات المتوقعة للبيئة المحيطة بالجامعة	31.197	117			
	الفرص والمخاطر التعليمية	29.251	117			
	اتخاذ القرار ودعم الموقف التنافسي	54.700	117			
	الكلي	19.374	117			

* $(\alpha \leq 0.05)$

يتبين من الجدول (10) ما يلي:

1. وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمجالات (اتخاذ القرار ودعم الموقف التنافسي، والدرجة الكلية) تعزى الجنس، حيث بلغت قيمة الإحصائي (ف) (6.477، 6.666). لذا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في مجال (اتخاذ القرار ودعم الموقف التنافسي، والدرجة الكلية) تبعاً لمتغير الجنس. كما يبين الجدول(8) أن الفروق لصالح الإناث حيث بلغ متوسط إجابة الذكور بالنسبة لمجال اتخاذ القرار ودعم الموقف التنافسي (3.52) ومتوسط إجابة الإناث(3.93). أما بالنسبة للمجال الكلي فقد بلغ متوسط إجابة الذكور (3.61) ومتوسط إجابة الإناث(3.97).

كما يلاحظ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمجالات(استشراف التغيرات المتوقعة للبيئة المحيطة بالجامعة، الفرص والمخاطر التعليمية) حيث بلغت قيمة الإحصائي (ف) (2.742، 0.865) وهي قيم غير معنوية عند مستوى الدلالة الإحصائية عند مستوى (0.05)، لذا لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في لمجالات(استشراف التغيرات المتوقعة للبيئة المحيطة بالجامعة، الفرص والمخاطر التعليمية) تبعاً لمتغير الجنس.

2. وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمجالات (استشراف التغيرات المتوقعة للبيئة المحيطة بالجامعة، والدرجة الكلية) تعزى الكلية، حيث بلغت قيمة الإحصائي (ف) (12.423، 4.983). لذا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في مجال (استشراف التغيرات المتوقعة للبيئة المحيطة بالجامعة، والدرجة الكلية) تبعاً لمتغير الكلية.

كما يبين الجدول(8) أن الفروق كانت الفروق لصالح الكليات العلمية حيث بلغ متوسط إجابة الكليات الإنسانية بالنسبة لمجال استشراف التغيرات المتوقعة للبيئة المحيطة بالجامعة (3.67) ومتوسط إجابة الكليات العلمية (4.18). أما بالنسبة للمجال الكلي فقد بلغ متوسط إجابة الكليات الإنسانية (3.73) ومتوسط إجابة الكليات العلمية (4.02).

كما يلاحظ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمجالات(الفرص والمخاطر التعليمية، اتخاذ القرار ودعم الموقف التنافسي) حيث بلغت قيمة الإحصائي (ف) (2.808، 0.030) وهي قيم غير معنوية عند مستوى الدلالة الإحصائية عند مستوى (0.05)، لذا لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في لمجالات (الفرص والمخاطر التعليمية، اتخاذ القرار ودعم الموقف التنافسي) تبعاً لمتغير الكلية.

3. وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمجال (استشراف التغيرات المتوقعة للبيئة المحيطة بالجامعة، الفرص والمخاطر التعليمية، اتخاذ القرار ودعم الموقف التنافسي، والدرجة الكلية) حيث بلغت قيمة الإحصائي (ف) (6.861، 11.351، 4.693، 8.266). وهي قيم معنوية عند مستوى دلالة(0.05). لذا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في مجال (استشراف التغيرات المتوقعة للبيئة المحيطة بالجامعة، الفرص والمخاطر التعليمية، اتخاذ القرار ودعم الموقف التنافسي، والدرجة الكلية) تبعاً لمتغير الرتبة الأكاديمية.

تعزى للرتبة الأكاديمية ولمعرفة لصالح من تعود الفروق:

1. بالنسبة لمجال استشراف التغيرات المتوقعة للبيئة المحيطة بالجامعة يبين الجدول(8) أن الفروق لصالح متوسطات إجابات أفراد الدراسة ذوي الرتبة الأكاديمية (أستاذ مشارك)، حيث بلغ متوسط إجابات أفراد الدراسة ذوي الرتبة الأكاديمية (أستاذ مشارك) (4.01) أما متوسط إجابات أفراد الدراسة ذوي الرتبة الأكاديمية (أستاذ مساعد) (3.58).
2. بالنسبة لمجال الفرص والمخاطر التعليمية يبين الجدول(8) أن الفروق لصالح متوسطات إجابات أفراد الدراسة ذوي الرتبة الأكاديمية (أستاذ مشارك)، حيث بلغ متوسط إجابات أفراد الدراسة ذوي الرتبة الأكاديمية (أستاذ مشارك) (4.00) أما متوسط إجابات أفراد الدراسة ذوي الرتبة الأكاديمية (أستاذ مساعد) (3.40).
3. بالنسبة لمجال اتخاذ القرار ودعم الموقف التنافسي يبين الجدول(8) أن الفروق لصالح متوسطات إجابات أفراد الدراسة ذوي الرتبة الأكاديمية (أستاذ مشارك)، حيث بلغ متوسط إجابات أفراد الدراسة ذوي الرتبة الأكاديمية (أستاذ مشارك) (3.92) أما متوسط إجابات أفراد الدراسة ذوي الرتبة الأكاديمية (أستاذ مساعد) (3.46).
4. بالنسبة لمجال الدرجة الكلية يبين الجدول(8) أن الفروق لصالح متوسطات إجابات أفراد الدراسة ذوي الرتبة الأكاديمية (أستاذ مشارك)، حيث بلغ متوسط إجابات أفراد الدراسة ذوي الرتبة الأكاديمية (أستاذ مشارك) (3.97) أما متوسط إجابات أفراد الدراسة ذوي الرتبة الأكاديمية (أستاذ مساعد) (3.48).

التوصيات:

من خلال ما تم التوصل إليه من نتائج فان الدراسة توصي بما يلي:

1- التركيز على الدعم المالي للجامعات؛ وتقوية القدرات في مجال إدارة المخاطر على جميع مستويات نظام التعليم؛ وكفالة القيادة والتنسيق القويين؛ وتعزيز آليات التشاور والتواصل.

2- تعزيز مستوى التأهب مع إبقاء الجامعات مفتوحة :يشمل هذا الأمر فرض إجراءات وقائية في الجامعات ودعمها؛ ووضع بروتوكولات لتعامل الجامعات مع الأمراض والحالات المحتملة؛ واستخدام البنية التحتية للنظام التعليمي وموارده البشرية للتصدي لانتشار العدوى؛ والحد من الاتصال الجسدي عن طريق تقليل الأنشطة الاجتماعية والأنشطة خارج المناهج الدراسية.

3- الاستعانة بمصادر التعلم والتعليم عن بعد للتخفيف من فقدان التعلم كوسيلة للحد من الوقت الضائع في الجامعات. بالإضافة إلى البنية التحتية والاتصال، تُعد معرفة المدرسين والإداريين بالأدوات والعمليات اللازمة أيضًا عوامل رئيسية في توفير التعلم عن بعد.

4- التخطيط المتأني فإعادة فتح أبواب الجامعات تتمثل الخطوة المفردة الأهم التي يمكن لدولة فلسطين اتخاذها للتعجيل بإعادة فتح أبواب الجامعات والمؤسسات التعليمية في كبح انتقال الفيروس بغرض السيطرة على تفشيه على الصعيد الوطني

5- توفير بنية تعليمية ملائمة لتطبيق التعليم عن بعدفي الجامعة وإزالة كافة المعوقات المالية البشرية والمادية والفنية التي تحول دون انتشاره في النظام التعليمي بمختلف المراحل والمجالات .

6- يجب على الجامعة القيام بإجراء المزيد من الدراسات والبحوث لمعرفة أثر السياسات المالية التي اتخذتها جامعة النجاح للحد من تداعيات جائحة كورونا في ظل وجود ظروف قاسية وعقد المؤتمرات والندوات من أجل تطوير التعليم عن بعد والنهوض به.

المراجع

أ. **المراجع باللغة العربية:**

الخطيب، خليل، والعواضي، علي (2021) تداعيات جائحة كورونا على قطاع التعليم العالي بالجمهورية اليمنية ومتطلبات مواجهتها، مجلة الدراسات الاجتماعية، العدد1، المجلد27، ص 1-27.

الذنيبات، حسام مبارك (2017) الأزمات المالية التي تواجه التعليم العالي في الجامعات في الأردن الواقع والحلول، المرصد الاقتصادي، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

السعادات، إبراهيم(2015). **تطبيق المعلمين لأسلوب التعلم الذاتي في مراحل التعليم العام في المملكة العربية السعودية**، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، كلية التربية، جامعة الملك سعود، اللقاء السنوي الثالث عشر.

حلس، رائد(2020) تأثير فيروس كورونا (كوفيد – 19) على الاقتصاد الفلسطيني، مركز الأبحاث، رؤية نقدية للحالة الوطنية الفلسطينية، متوفر عبر الرابط التالي/ https://www.prc.ps :

شناوي أحمد (2020):"أداء الجامعات المالي خلال جائحة كورونا والبدائل الممكنة لتمويل التعليم الجامعي في المملكة الأردنية الهاشمية، متوفر عبر الموقع الالكتروني:www.post jordan.com

شنودة، إجلال(2020). في ظل جائحة كورونا: 10 نصائح لأولياء الأمور لمساعدة الأطفال على التأقلم مع وضع الالتزام بالبقاء في المنزل، المجلس العربي للطفولة والتنمية، **مجلة الطفولة والتنمية**، العدد 38.

قناوي، شاكر (2020). جائحة كورونا والتعليم عن بعد: ملامح الأزمة وآثارها بين الواقع والمستقبل والتحديات والفرص، المؤسسة الدولية لآفاق المستقبل، **المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية**، 3(4).

ب. المراجع الاجنبية:

Basilaia, G., &Kvavadze, D. (2020). Transition to Online Education in Schools during a SARS-CoV-2 Coronavirus (COVID-19) Pandemic in Georgia. Pedagogical Research, 5(4), em0060. https://doi.org/10.29333/pr/7937.

Dexter, S&Jones, E (2014). **How teachers learn: the roles of formal, in formal, and independent learning,** Educational technology research and development, 62(3).

Draissi, Z. Yong, Q, Z. (2020). COVID-19 Outbreak Response Plan: Implementing Distance Education in Moroccan Universities. School of Education, Shaanxi Normal University.

Yulia, H. (2020). Online Learning to Prevent the Spread of Pandemic Corona Virus in Indonesia. ETERNAL (English Teaching Journal). 11(1) .